

سأرح للمعه

الأمية العربية أرقام مذهلة

حازم مبيضين

أظهرت تقارير الرصد الدولي للتربية أن ١٠٠ مليون مواطن عربي أميون، وأن نسبة الأمية عند النساء العربيات تصل إلى ٦٤٪، وهؤلاء النسوة هن من تنغني بأن من تهز السرير بيمينها منهن تكون قادرة على هز العالم بيسارها. وتجاهل في الوقت نفسه أن الجاهلة غير قادرة على هز السرير ولا على هز العالم، وربما يتوقف ما تتقنه عند هز الوسط، ولعل هذا ما يريده الرجل العربي، وما يدفع إلى بلوغه هذه النسبة العالية من الإغراق في الجهل الناجم عن الأمية التي تقود في طريق واحد هو عدم المعرفة.

واضح أن كل القوايا العربية لم تتمكن من انتشار الأمية من الأمية لأننا نعرف أن التسليح يأتي في مرتبة متقدمة على المعرفة، ولأن أولي الأمر لا يبذلون جهداً في تطوير مستوى التعليم ورفع نسبة التحاق الإناث بالتعليم الأساسي ومكافحة تسرب الفتيات من المؤسسات التعليمية، قدر جهودهم في تطوير قوات الأمن الحامية لمكاسبهم، وتوسيع السجون والمعتقلات لتستوعب معارضيتهم، وإنشاء المزيد من أجهزة الإعلام للتسيب بحمدتهم، وتغليب إنجازاتهم، ولتقنهم بأن الجهل المنقش هو ما يسمح لهم بالاستمرار، والتمتع بالثروات الهائلة التي لم يعودوا يمتلكون الوقت لإحصائها، أو حتى الاستمتاع بها.

في بلد كالآردن، فقير بموارده المالية، شديد الغنى بإرادة أبنائه، تكاد الأمية تكون من مخلفات عصور مضت، فقد تضافرت جهود المسؤولين، مع رغبة المواطنين في القضاء على هذه الآفة، ولعل التجربة الأردنية تصلح مثالا للدول المجتهد، في وقت بدأ العالم يتحدث فيه عن أن الأمية تتمثل في الجهل باستعمال الكمبيوتر، بدل الحديث عن جهل القراءة والكتابة لأن المفروض أن تكون المجتمعات قد تجاوزت هذه النقطة، ولأن من لم يتجاوزها يؤكد نفسه ولغيره أنه غير معني بالتقدم، أو التمتع بما يطالع العلم به علينا يومياً من إنجازات واختراعات تفوق التصور والخيال.

الأمية في حال توفرها. واضح أن هذه التقارير تستدعي، في حال توفر النية الصالحة، القيام بخطوات جادة لوضع الخطط الكفيلة بالقضاء على أمية المرأة العربية وهنا يتطلب ذلك الجهد المأمول سؤالاً عن دور المنظمات العربية المتخصصة وفي طبيعتها منظمة المرأة العربية، ولن نجد حرجاً في تحميل هذه المنظمات قدراً كبيراً من المسؤولية عن الواقع الراهن البائس، خاصة نحن نعرف أن أموالاً طائلة توضع بتصرف بعض هذه المنظمات لكنها لا تنفق في الأوجه السلمية والمطلوبة، ويجري إهدارها في نشاطات مظهرية غير مجدية.

في بلد كالآردن، فقير بموارده المالية، شديد الغنى بإرادة أبنائه، تكاد الأمية تكون من مخلفات عصور مضت، فقد تضافرت جهود المسؤولين، مع رغبة المواطنين في القضاء على هذه الآفة، ولعل التجربة الأردنية تصلح مثالا للدول المجتهد، في وقت بدأ العالم يتحدث فيه عن أن الأمية تتمثل في الجهل باستعمال الكمبيوتر، بدل الحديث عن جهل القراءة والكتابة لأن المفروض أن تكون المجتمعات قد تجاوزت هذه النقطة، ولأن من لم يتجاوزها يؤكد نفسه ولغيره أنه غير معني بالتقدم، أو التمتع بما يطالع العلم به علينا يومياً من إنجازات واختراعات تفوق التصور والخيال.



عسكريون بحرسون في كشمير الهندي التي صوّمت تحت الحراسة الأمنية المشددة أمس

بعد ان جمدها لأجل غير مسمى باكستان تستأنف نقل إمدادات القوات الأمريكية عبر "خبر"

القادة المحليين وممثلين من بعض وكالات الشحن. وقال إنه سيُسمح للحافلات بالمرور عبر المرمر ما أن يتحسن الوضع الأمني دون أن يحدد تاريخاً لذلك. وشوهدت الأحد الماضي أكثر من ١٢ حافلة مركونة على الطريق المؤدي للممر. يُذكر أن مصادر عسكرية أمريكية وأفغانية كانت قد أشارت الثلاثاء الماضية إلى اختفاء اثنتين من المركبات العسكرية المدرعة التابعة للجيش الأمريكي إثر وقوع رتل إمدادات عسكرية في كمين المليشيات طالبان في شمال غربي باكستان.

النائية التي تخضع لسيطرة زعماء العشائر وتعتبر ملاذاً آمناً للمسلحين. والثلاثاء الماضية قام بين ٦٠ إلى ٧٠ مسلحاً بشن هجمات مباشرة على القوافل، حيث صاروا ١٣ حافلة، منها ١٢ تنقل قمصاً إلى أفغانستان ضمن قافلة تابعة لبرنامج منظمة الأغذية العالمي، وصادروا مركبتين عسكريتين من طراز "هافي" للقوات التي تقودها الولايات المتحدة الأمريكية، وفق ما قاله مسؤول أمني في "خبر". وأوضح المسؤول أن قرار تجميد مرور القوافل جاء بعد اجتماع بين

ويعتبر الممر خطاً تمويئياً استراتيجياً للقوات الدولية بقيادة حلف شمالي الأطلسي "ناتو" التي تقاتل المسلحين المتشددين. وكان مسؤولون باكستانيون قد أعلنوا أن المسلحين المتعاطفين مع حركة "طالبان" المتشددة وتنظيم "القاعدة" نفذوا عدداً من الهجمات على هذه القوافل مؤخراً. ويقع الممر في منطقة خيبر، وهي واحدة من سبع مناطق قبليّة تتمتع بشبه استقلال ذاتي تجاور الحدود الأفغانية. يُذكر أن سيطرة الحكومة الباكستانية المركزية شبه معدومة في المناطق

النار في حال وقوع هجمات تستهدف تلك القوافل، التي تضم كل واحدة منها ما بين ٢٠ و٢٥ شاحنة عسكرية. وكانت السلطات الباكستانية جمدت أمس الأول ولأجل غير مسمى، سير القوافل التي تنقل المؤن والمعدات العسكرية للقوات الأمريكية المرابضة في أفغانستان، عبر ممر خيبر. وقال مصدر أمني محلي إن قرار تعليق "خبر" الوعر في جبال هندوكوش الحدودية، والقريب من مدينة بيشاور الباكستانية جاء لدواع أمنية.

إسلام آباد/ وكالات استؤنفت أمس حركة نقل المؤن والإمدادات العسكرية إلى القوات الأمريكية في أفغانستان عبر الممر الجبلي الرئيسي الذي يربط بين باكستان وأفغانستان، وذلك بعد يوم على تجميد السلطات الباكستانية عمليات النقل عبر أراضيها لأجل غير مسمى. ومن المنتظر أن تعبر قافلتان محاطتان بالحرس المسلحين وبمراصفة سيارات أمن، ممر خيبر في طريقهما إلى أفغانستان، وذلك بشكل يومي، وفقاً للمسؤول في إدارة منطقة خيبر. وصدرت الأوامر للحرس بإطلاق

زلزال بشدة 7.7 درجة يضرب شرق اندونيسيا

سولوايسيا/ الوكالات

أسفر الزلزال الذي ضرب ليلة أمس ساحل جزيرة سولوايسيا في شرق اندونيسيا بشدة ٧.٧ درجات حسب مقياس ريختر، والهزات الارتدادية التي أعقبته، عن مقتل شخصين وإصابة نحو ٢٥ شخصاً. وكان العديد من سكان المناطق الساحلية قد أخذوا منازلهم خوفاً من اعصار تسونامي جديد بعد أن حذر مركز المحيط الهادئ لرصد اعاصير تسونامي من احتمال أن تتسبب الهزة الأرضية وتوابعها في إحداث مد بحري عنيف على بعد ألف كيلومتر من مركز الزلزال.

ساركوزي: الدرع الصاروخي مكمل لمكافحة تهديدات قادمة لأوروبا

واشنطن/ وكالات

تراجع الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي عن إنقاذه لمشروع نشر الدرع الصاروخي الأمريكي في أوروبا الشرقية وقال في واشنطن إن المشروع يمكن أن يكون مكملاً لمكافحة تهديدات قادمة من أماكن مثل إيران. وكان ساركوزي قد اعتبر قبل ثلاثة أيام خلال قمة نيس الروسية الأوروبية أن نشر الدرع الصاروخي الأمريكية خطوة مضللة ولن تجعل أوروبا أكثر أمناً.. بشأن الصواريخ، لم نتكلم في ذلك مع الأميركيين لم يكن هذا موضوع القمة. وأود أن أقول أن أبسط طريقة هي أن كل دولة ذات سيادة لها أن تقر وإن أصدقاها التشكيكيين والبولنديين لديهم سيادتهم وهم من يقرر. ونحن بالطبع نحترم قرارهم. ثم إن هذه الصواريخ ربما تكون مكملاً لمكافحة تهديدات صواريخ قادمة من أماكن أخرى..على سبيل المثال إيران.

الانسوييين المسلحين إلا أن هارون نفى أن تكون اثيوبيا قدمت أي مساعدة لقواته في هذه العملية. واستقلت اريتريا عن اثيوبيا في عام ١٩٩٣ بعد حرب عصابات استمرت نحو ثلاثة عقود. واستمرت النزاعات التي لم يتم تسويتها بشأن الحدود بسبب الخلافات بين الدولتين العام الماضي بخصوص الصومال

متمردون يشنون هجوما على قاعدة عسكرية اريترية

اديس ابابا/ وكالات

البحر الأحمر، وأدى الهجوم إلى مقتل أو إصابة أكثر من مئة شخص. وأوضح هارون أن نحو مئة من المتمردين شنوا هجوما بالصواريخ والقنابل اليدوية على قاعة احتفالات بالقاعدة العسكرية حيث كان يقيم حفل تكبير الضباط اريتريين. وتستخدم القاعدة الوجودية قرب أفامبو في تدريب المنشقين

البحر الأحمر، وأدى الهجوم إلى مقتل أو إصابة أكثر من مئة شخص. وأوضح هارون أن نحو مئة من المتمردين شنوا هجوما بالصواريخ والقنابل اليدوية على قاعة احتفالات بالقاعدة العسكرية حيث كان يقيم حفل تكبير الضباط اريتريين. وتستخدم القاعدة الوجودية قرب أفامبو في تدريب المنشقين

البحر الأحمر، وأدى الهجوم إلى مقتل أو إصابة أكثر من مئة شخص. وأوضح هارون أن نحو مئة من المتمردين شنوا هجوما بالصواريخ والقنابل اليدوية على قاعة احتفالات بالقاعدة العسكرية حيث كان يقيم حفل تكبير الضباط اريتريين. وتستخدم القاعدة الوجودية قرب أفامبو في تدريب المنشقين

أمر بوضع خطة عمل عسكري في قطاع غزة أولمرت: يجب ألا تصبح إيران قوة نووية

القدس/ وكالات

خلال زيارتي هناك". وقالت ليفتي "لا يمكن لإسرائيل أن تجلس متفرجة فحسب بينما يتعرض مواطنونا للهجوم. واتهم زعماء حماس إسرائيل بخرق التهدئة التي ظلت صامدة بشكل كبير منذ منتصف حزيران. وقال فوزي برهوم المتحدث باسم حماس ان حماس تتمتع بحق الرد على الهجمات الإسرائيلية مضيافاً أن الحكومة الإسرائيلية دمرت التهدئة التي توصل إليها الجانبان منذ خمسة أشهر ولم تنفذ أيًا من تفاهماها. وقال اسماعيل هنية أكبر قياديين حماس في غزة للصحفيين ان "استمرار التهدئة" يعتمد على إنهاء إسرائيل للغارات العسكرية عليها كثير من الصواريخ التي أطلقت من غزة في الأيام الأخيرة. وقال بينما كانت بجانبه وزيرة الخارجية الإسرائيلية تسيبي ليفني "اتطلع بشدة لاجل ابدي تضامني معهم

البحر الأحمر، وأدى الهجوم إلى مقتل أو إصابة أكثر من مئة شخص. وأوضح هارون أن نحو مئة من المتمردين شنوا هجوما بالصواريخ والقنابل اليدوية على قاعة احتفالات بالقاعدة العسكرية حيث كان يقيم حفل تكبير الضباط اريتريين. وتستخدم القاعدة الوجودية قرب أفامبو في تدريب المنشقين

البحر الأحمر، وأدى الهجوم إلى مقتل أو إصابة أكثر من مئة شخص. وأوضح هارون أن نحو مئة من المتمردين شنوا هجوما بالصواريخ والقنابل اليدوية على قاعة احتفالات بالقاعدة العسكرية حيث كان يقيم حفل تكبير الضباط اريتريين. وتستخدم القاعدة الوجودية قرب أفامبو في تدريب المنشقين

البحر الأحمر، وأدى الهجوم إلى مقتل أو إصابة أكثر من مئة شخص. وأوضح هارون أن نحو مئة من المتمردين شنوا هجوما بالصواريخ والقنابل اليدوية على قاعة احتفالات بالقاعدة العسكرية حيث كان يقيم حفل تكبير الضباط اريتريين. وتستخدم القاعدة الوجودية قرب أفامبو في تدريب المنشقين

البحر الأحمر، وأدى الهجوم إلى مقتل أو إصابة أكثر من مئة شخص. وأوضح هارون أن نحو مئة من المتمردين شنوا هجوما بالصواريخ والقنابل اليدوية على قاعة احتفالات بالقاعدة العسكرية حيث كان يقيم حفل تكبير الضباط اريتريين. وتستخدم القاعدة الوجودية قرب أفامبو في تدريب المنشقين

دعا رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت يوم الأحد إلى شن حملة دولية أقوى لمواجهة برنامج إيران النووي واحباطه بمزيد من القوة". وقال أولمرت في كلمة ألقاها أمام زعماء يهود القدس "يجب أن نكرس من إجراءاتنا لمنع إيران من تحقيق أهدافها المروعة. يجب ألا تصبح إيران (قوة) نووية."

تقرير اخباري